

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

إذا وقعت الواو طَرَفاً بعد ألفٍ زائدةٍ اصلاً كانت أو زائدةً قلبت ألفاً ثمّ
قُلِبَتِ الألفُ هَمْزَةً نحو كَسَاءٍ فإنّ قيلَ لِمَ أُبْدِلتْ قِيلَ لِأَنَّهَا تَطْرُقُ
وتحرّكت والواو المتحرّكة مُسْتَثْنَوَاتٌ والطرفُ ضعيفٌ فلذلك قُلِبَتِ وَقَبِلَتْهَا
ساكن ألا ترى أنّها صَحَّتْ فِي (شِقَاوَةٌ) وَ (عَيْبَايَةٌ) لِمَا لَمْ يَطْرُقْ فَافَ فَإِنْ قِيلَ
فَقَدْ أُبْدِلَتْهَا هُنَا بَعْضُ الْعَرَبِ هَمْزَةً فَقَالُوا عَيْبَاءَةٌ وَصَلَاءَةٌ قِيلَ هِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ